

- ٥٣ - صحيح مسلم - كتاب الفتن وأشرط الساعة - باب قصة الجساءة - حديث رقم ١١٩ - (٢٩٤٢).
- ٥٤ - سورة الانفال : الآية : ٢٠
- ٥٥ - سورة البينة : الآية : ١٠

مولانا ظفر علي خان والملك عبدالعزيز

الأستاذ الدكتور سيد رضوان علي

لاشك أن عنوان هذا البحث سيثير تساؤلا عند الكثير من القراء العرب، لأنه بينما كان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن الفيصل آل سعود - رحمه الله - مؤسس المملكة العربية السعودية، وأحد أشهر الشخصيات في التاريخ الحديث، فإن مولانا ظفر علي خان شخصية مجهولة في العالم العربي، ومن ثم فأجدني مضطراً الى التعريف به قبل البحث في صلتها.

وأقول بادئ ذي بدء أنه كان عالماً شامخاً من أعلام الصحافة والسياسة والأدب في شبه القارة الهندية في النصف الأول من القرن العشرين، كما كان من أولئك الزعماء القلائل في تلك البلاد الذين ناصرُوا سياسة الملك عبدالعزيز بعد دخوله الحجاز كما وقف معه في جميع خطواته الإصلاحية الدينية في البلاد المقدسة، وأشاد بدوره الإسلامي العظيم في كتاباته، وبصفة خاصة في العديد من قصائده الرنانة، فمن هذا الرجل؟

سيرة ظفر علي خان :

لايتسع المجال هنا الا لعرض ملامح موجزة جدا عن حياته الحافلة بأنواع من النشاطات العلمية والأدبية والصحافية والسياسية والدينية، والتي كتبت عنها مؤلفات عديدة باللغة الأردية (١).

1936 AWAN, Samina. Zafar Ali Khan: an enigma or new
print culture. *Journal of the Research Society of* 6 233001
Pakistan, 50 i (2013) pp. 41-63. Zafar Ali Khan

22 Haziran 2015